

"الوساوس والنزوات" مؤتمر نفسي في المعهد الفرنسي يارد: اقتراح قانون جديد لنيل إذن ممارسة المهنة

(سويسرا) الذي تطرق الى مفهوم الادمان المتعلق بالقمار ومستويات التدخل السريري، فيما عرض الدكتور الياس ابو جودة (الولايات المتحدة) لاضطرابات السيطرة على الانفعالات أو النزوات الاندفاعية. وتناولت الدكتورة ديان بوربيه اواكيل (فرنسا) موضوع "العزات واضطرابات الوسواس القهري"، مشيرة الى أن بدايات الاضطراب تكون تحت سن الـ15 عند نصف المرضى.

وتوقفت الدكتورة جيهان رحيم عند موضوع "اضطرابات الحركة المفرطة، وقصور الانتباه، والنزوية. وعن "الوسواس والمهذيان" تحدثت الدكتورة وديع نجا.

وفي اليوم الثاني من المؤتمر عقدت جلسات تثقيفية، ادار أولها الدكتور جورج حداد وتحدث فيها البروفسور برونو ميهيه (فرنسا) عن "العقاقير المتناولة لاضطرابات الوسواس القهري"، أما الجلسة الثانية فادارها الدكتور ايلي شديد، وشرح فيها الدكتور الياس ابو جودة أحدث استراتيجيات "علاج مرضى اضطرابات السيطرة على النزوات". وادار الدكتور ربيع شماعي الجلسة الثالثة، وتناولت الدكتورة ديان بوربيه اواكيل موضوع "علاج اضطرابات الوسواس القهري لدى الولد".

المئة من المصابين بالاضطرابات الثنائية القطب يعانون الافراط في تعاطي المواد السامة، و5 في المئة يعانون اضطرابات السلوكيات الغذائية".

واشار الدكتور انطوان بيليسولو من فرنسا إلى أن "قسماً كبيراً من المرضى الذين يعانون اضطرابات الوسواس القهري الحادة، لا تؤدي العلاجات التقليدية الى تحسين وضعهم كثيراً او على الاطلاق".

وتناول الدكتور رمزي حداد "الابعاد الاندفاعية النزوية لاضطرابات الشخصية"، فقال إن "البعد الإندفاعي موجود في عدد من الاضطرابات النفسية، خصوصاً اضطرابات الشخصية".

أما الدكتور جورج كرم فتحدث عن "اضطرابات الوسواس لدى العجزة"، وقال ان القلق هو الاضطراب العقلي الأكثر شيوعاً لدى كبار السن ويعانيه 17 في المئة من الشعب اللبناني و10,8 في المئة ممن هم فوق الـ60.

وتطرقت الدكتورة شاننتال منصور إلى "دعم المرضى الذين يعانون اضطرابات الوسواس القهري والعلاج السلوكي المعرفي". وتحدثت الدكتورة سامي ريشا عن "هوس السرقة" أو "السرقة المرضية".

وكان "ادمان القمار" محور محاضرة الدكتور اوليفيه سيمون

عقد في مقر المعهد الفرنسي في بيروت المؤتمر الجامعي المشترك للطب النفسي الذي تناول موضوع "الوساوس والنزوات".

وقال رئيس قسم الطب النفسي في جامعة القديس يوسف الدكتور سامي ريشا إن "التخفيف من آلام المرضى الذين يعانون اعراض الوسواس والنزوات، يبدأ بفهم مرضهم".

وتمنى عميد كلية الطب في الجامعة اللبنانية البروفسور بيار يارد على السلطات الفرنسية "القيام بالخطوات اللازمة للمزيد من تسهيل التدريب السريري في فرنسا للمتخرجين اللبنانيين في مختلف التخصصات". و اشار الى وضع اقتراح قانون جديد يقضي ان يقوم طلاب الطب اللبناني والاجانب، امتحانين رسميين الراميين خلال مدة دراستهم بغية الحصول على اذن بممارسة المهنة.

أما الدكتور ألكسندر يازجي الذي مثل عميد كلية الطب في جامعة القديس يوسف، فأكد الأهمية التي توليها جامعة القديس يوسف "للفرنكوفونية والطب النفسي".

وقال البروفسور سامي بول الطويل إن "ثمة ارتباطاً معروفاً بين الاضطرابات الثنائية القطب والافراط في تعاطي المواد السامة وادمان الكحول واضطرابات السلوكيات الغذائية، اذ ان 42 في